

فشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، السبت، في تبني مشروع قرار قدمته المجموعة العربية إلى مجلس الأمن الدولي برعاية قياسية بلغت ١٠٠ دولة، يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة على الرغم من نيته ١٣ صوتاً، وذلك بعدما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" لعرقلة مشروع القرار.

ويُدعو مشروع القرار إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة لدواع إنسانية، كما أكد ضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وإدخال المساعدات بكميات كافية إلى القطاع المحاصر ومن كل المعابر.

من جانبه، دافع نائب مندوب الولايات المتحدة، روبرت وود، عن موقف بلاده الرافض للقرار، متذرعاً بـ "عدم مراعاة التوصيات الأميركية" في نص مشروع القرار، مشيراً إلى أن أي وقف لإطلاق النار "يمكن حماس من البقاء لتهاجم" إسرائيل بعد تجميع قواها وتعزيزها"، حسب زعمه.

وتعليقاً على القرار، قال مندوب فلسطين إن "إطالة أمد العدوان يعني منح إسرائيل المزيد من الوقت لإستشهاد آلاف المدنيين الأبرياء، لأن المعتدين لا يقيمون وزناً لأرواح البشر. وهذه الأزمة الإنسانية ستطال ٢,٣ مليون فلسطيني بالإستشهاد والدمار والتهجير. ومن يدعم هذه الحرب يري جرائم الحرب والإبادة". وأضاف: "المجلس تخلى عن الإنسانية. ووعده بتحريك الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة من أجل استصدار مواقف تضع حداً للجرائم في غزة".

### واشنطن حكمت على آلاف الأشخاص في قطاع غزة بالإعدام

واعتبر نائب المندوب الروسي في مجلس الأمن أن "الولايات المتحدة باستخدامها الفيتو حكمت على آلاف الأشخاص في قطاع غزة بالإعدام" بدوره، عاب مندوب الصين، جانغ جون، على الولايات المتحدة، استخدام "الفيتو"، قائلاً إن "الإعراب عن العزن على المدنيين واستخدام الفيتو لمواصلة القتل هو منتهى النفاق".

وأورد جون أن بلاده تؤيد مشروع القرار بقوة كوسيلة لإنقاذ الأرواح. يُذكر أن بريطانيا امتنعت عن التصويت، أما مندوب فرنسا، فرانسوا دي ريفيير، فإنه أسف لعدم تبني القرار.

وفي وقت سابق، حث الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المجلس على الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار والإسراع في إدخال المساعدات على قطاع غزة، لافتاً إلى أن الوضع الإنساني في القطاع وصل إلى نقطة الانهيار.

وفي السياق، قال مندوب مصر، أسامة عبد الخالق محمود، إن هناك دولا عطلت الدعوة لوقف النار لأكثر من شهرين وسط جرائم حرب ترتكها "إسرائيل" أمام العالم بحق شعب غزة ويحق الأمم المتحدة، وقيل التصويت على مشروع القرار، وجّه خبراء أمميون لمجلس الأمن الدولي، نداء عاجلاً من أجل السلام، وأكدوا أنه يجب على الدول الأعضاء استخدام جميع التدابير المتاحة لها ونفوذها لتعزيز وقف فوري ودائم لإطلاق النار.

كما شددوا أنه على الدول الأعضاء حشد جهودها والعمل بشكل جماعي لإنقاذ غزة من الدمار الشامل والوفيات الجماعية، ومن أجل الحفاظ على سبب وجود الأمم المتحدة.

بدورها تددت كل من سلطنة عُمان وماليزيا وتركيا باستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد قرار بمجلس الأمن الدولي يدعو لوقف النار بغزة.

وقال وزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيدي، إن استخدام الفيتو ضد مشروع القرار يعدّ إهانة



## بسبب «الفيتو» الأميركي

# فشل وقف إطلاق النار في غزة.. وتنديد دولي

### المقاومة الإسلامية في لبنان تواصل إستهدافها مواقع لجيش الاحتلال الصهيوني

وأكدت المقاومة الإسلامية في بياناتها أن إستهداف المواقع الإسرائيلية يأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة.

وفي القطاع الشرقي، استهدفت المقاومة موقع "مسكاف عام" بالأسلحة المناسبة، بالإضافة إلى موقع الرادار في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة، مؤكداً إصابة إصابته إصابة مباشرة.

كما استهدفت موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا ومزارع شعبا اللبنانية المحتلة، وموقع العباد، بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة أيضاً. أما في القطاع الغربي، أعلنت المقاومة استهدافها مريض خربة ماعر، وموقع الراهب، وثكنة "ميتات" الواقعة مقابل بلدة رميش جنوبي البلاد، حيث أكدت في بيان تبني الإستهداف أنها أصابته إصابة مباشرة باستخدام الأسلحة المناسبة. ونشر الإعلام الحربي للمقاومة مشاهد استهداف ثكنة "مات" التابعة لـ "جيش" الاحتلال الصهيوني، حيث أظهرت المشاهد انهياراً في الثكنة بعد استهدافها بصاروخ موجه واشتعال النار فيها.

وفي بيان صدر عن المقاومة الإسلامية أيضاً، فقد أكدت استهداف موقع راميا بالأسلحة المناسبة ما أدى إلى إصابة دشمته إصابة مباشرة وسقوط من بداخلها بين قتيل وجريح.

كما تم استهداف عامود الإرسال التابع للقوات الصهيونية المثبتة عليه كاميرات المراقبة برشقات الرصاص من لبنان في خراج بلدة الوزاني.

وزفت المقاومة الإسلامية ٣ من مجاهديها، وهم حسن علي دقدوق وعلي إدريس سلمان وحسين عصام طه، والذين ارتقوا شهداء على طريق القدس.

كما زفت المقاومة الإسلامية بمزيد من الفخر والاعتزاز، السبت ٩ كانون الأول/ديسمبر، الشهيد المجاهد حسن كمال سرور "محمد موسى" من بلدة عيتا الشعب في جنوب لبنان، والذي ارتقى شهيداً على طريق القدس.

كما أصدرت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، عدة بيانات عسكرية تضمنت ٩ عمليات استهدفت قواعد ومواقع وانتشار "جيش" الاحتلال الصهيوني في القطاعين الشرقي والغربي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية.

اللبنانية باتجاه الأراضي المحتلة، وأنه يرذ باستهداف مصادر إطلاق النار.

ووفقاً لبيان الجيش الصهيوني، فقد قصفت الطائرات الإسرائيلية سلسلة أهداف تابعة لحزب الله في لبنان خلال ساعات الليل، تضم مراكز قيادة وسيطرة عملياتية يستخدمها الحزب، حسب زعمه.

وأفادت وسائل إعلام من جنوب لبنان باستهداف سلاح المدفعية الإسرائيلي عدة مناطق حدودية والأطراف الجنوبية والشرقية لبلدة بلديا في القطاع الأوسط، وأطراف بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي، والأطراف الجنوبية لبلدة محبيب الحدودية، وأطراف بلدي كفرشوبا والوزاني في القطاع الشرقي.

وأشارت إلى أنه حالياً تقوم القوات الصهيونية بقصف مدفعي على أطراف بلدة الوزاني في القطاع الشرقي. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو توثق حجم الأضرار التي خلفتها غارات الطيران الحربي الصهيوني جراء قصف مساكن المدنيين في عمق بلدة عيتا الشعب في القطاع الأوسط. وأفادت وسائل الإعلام في وقت سابق السبت باستهداف المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة الخيام في القطاع الشرقي من جنوب لبنان، فجر السبت.

كما علق موقع "مكان" الصهيوني على استهداف حسن دقدوق نجل القيادي في "حزب الله" موسى علي دقدوق، بقصف إسرائيلي استهدف مدينة القنيطرة جنوبي سوريا. وأشار الموقع "مكان" إلى أن اسم دقدوق ورد باعتباره المسؤول عن أنشطة وحدة "ملف الجولان" في الجنوب السوري.

### عدوان صهيوني على القنيطرة السورية

وكانت مصادر إخبارية في العاصمة السورية دمشق، أفادت بأن ٤ شهداء ارتقوا في محافظة القنيطرة (جنوبي سوريا) من جراء اعتداء إسرائيلي.

وقالت إن الشهداء ارتقوا من جراء إطلاق طائرة مسيرة إسرائيلية صاروخين على سيارة في مدينة البعث في محافظة القنيطرة.

بدورها، ذكرت صحيفة "الوطن" السورية أن ٤ مدنيين استشهدوا من جراء استهداف الاحتلال الإسرائيلي سيارة أجرة كانت تقلهم في مدينة البعث. وأضاف نقلاً عن مصدر طبي في مستشفيات البعث أنه وصلت أربع جثث متفحمة إلى المستشفى نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي استهدف سيارة مدنية، مسيرة إلى أنه "لا يمكن التعرف إلى الجثث نتيجة تفحمها بالكامل".

والجمعة، وعقب إطلاق المقاومة الإسلامية في سوريا صاروخ في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة (المستوطنات الإسرائيلية)، قصف "جيش" الاحتلال الصهيوني عدداً من المواقع في ريفي دمشق والقنيطرة.

والأربعاء، تعرّض موقع عسكري إسرائيلي في الجولان السوري المحتل، إلى هجوم صاروخي انطلق من الأراضي السورية، بحسب الإعلام العبري.

### المقاومة الإسلامية في العراق

من جهته أكد قائد كتائب "سيد الشهداء" العراقية أبو آلاء الولائي رفض التحدث عن إيقاف العمليات أو تخفيفها ما دامت جرائم الكيان الصهيوني مستمرة في غزة والاحتلال الأمريكي في العراق.

وأضاف الولائي: "نتفهم الدوافع ونؤمن بتعدد الدوار وتباين المساحات، ولكن ثقوا بنصر الله فالاحتلال الى زوال، أما المقاومة فهي ثقافة شعوب والشعوب لا تموت".

هذا وكان رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أوعز إلى كافة القيادات الأمنية والجهات المسؤولة ضرورة ملاحقة مرتكبي اعتداء إطلاق القذائف باتجاه السفارة الأمريكية في بغداد،

كتائب "سيد الشهداء" العراقية: نرفض التحدث عن إيقاف العمليات ما دام احتلال أمريكا قائماً

وتقديمهم للعدالة. وكانت السفارة الأمريكية في بغداد قد دعت الحكومة العراقية الى اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحماية أفراد ومرافق البعثات الدبلوماسية والشركاء في التحالف الدولي.

ونقلت قناة عبرية، السبت، عن البنتاغون الأميركي قوله إن وتيرة الهجمات ضد الجيش الأميركي في العراق وسوريا ارتفعت في الأسابيع الثلاثة الأخيرة بنسبة ٤٥٪.

وكانت، وسائل إعلام أفادت بأن فصائل المقاومة استهدفت ٤ قواعد أميركية في سوريا خلال الساعات الماضية.

وذكرت المصادر أن الاستهداف طال قاعدتي "العمر" و"كونيكو" في ريف دير الزور، إضافة إلى قاعدتي "خراب الجير" و"الشدادي" في ريف الحسكة، مسيرة إلى أن الاستهدافات تمت بعدد كبير من القذائف الصاروخية، التي تمكنت أغلبيتها من الوصول إلى أهدافها على رغم كل التدابير الدفاعية التي اتخذتها واشنطن في سوريا أخيراً.

وأكدت المصادر أنها المرة الأولى التي يتم فيها استهداف هذا العدد من القواعد خلال وقت قصير.

### مخاوف أميركية

وتبرز مخاوف بشأن بقاء القوات الأميركية في البلدين، وفق ما أعربت عنه مجلة "The American Conservative"، مؤكداً أن القوات الأميركية تخاطر بحياتها "بلا داع"، بسبب الشلل السياسي، والافتقار إلى الشجاعة السياسية.

وفي مقال بعنوان "عارنا الوطني في العراق وسوريا"، شددت المجلة على أن هذه القوات موجودة في العراق وسوريا كجزء من "عملية قتالية مدمرة للذات".

### الموافقة على بيع قذائف دبابت

إلى ذلك وبعد ساعات على إجهاضها مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، قال مسؤول أميركي حالي وآخر سابق، إن إدارة الرئيس جو بايدن طلبت من الكونغرس الموافقة على بيع ٤٥ ألف قذيفة لدبابات ميركافا الإسرائيلية لاستخدامها في الحرب على غزة.

وتزيد قيمة الصفقة المحتملة على ٥٠٠ مليون دولار، وهي ليست جزءاً من طلب تكميلي للرئيس الأميركي جو بايدن بقيمة ١١٠,٥ مليار دولار تتضمن تمويلاً لأوكرانيا و"إسرائيل".

وتخضع العملية لمراجعة غير رسمية من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب.

وقال المسؤول الأميركي وغوش بول، المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية، إن الخارجية الأميركية تضغط على لجنتي الكونغرس للموافقة بسرعة على الصفقة في مواجهة اعتراضات من مدافعين عن حقوق الإنسان تتعلق باستخدام أسلحة أميركية الصنع في الحرب على غزة.

### ٥ آلاف جندي صهيوني جريح منهم ٢٠٠٠ معاق

قالت مصادر إخبارية إن وحدة الإنقاذ الإسرائيلية رقم ٦٦٩ نقلت جرحى من الجنود الصهاينة شمال قطاع غزة.

وذكرت "يديعوت أحرونوت" أن ٥ آلاف جندي جرحوا منذ بداية الحرب في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، وأن وزارة الحرب اعترفت بألفين من الجنود كعاقين حتى الآن.

وكشفت الصحيفة الصهيونية - السبت - أن الأرقام التراكمية منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول فلكية: أكثر من ٥ آلاف جندي جرح وصلوا المستشفيات، وأكثر من ألفين تم الاعتراف بهم رسمياً على أنهم معاقون بالجيش وتم استقبالهم من قبل وزارة الحرب.

وأضافت أن من بينهم ألف جريح من الجنود النظاميين، لذلك يتم توفير الرعاية لهم.

ولم توضح "يديعوت أحرونوت" ما إذا كان بقية الجنود الجرحى جنوداً نظاميين أم لا. وكشفت الصحيفة أن قسم إعادة التأهيل بوزارة الحرب يستقبل يومياً ٦٠ جرحياً معظمهم إصاباتهم خطيرة.